

إصلاح المنطق لابن السكيت

الحاشية والحواشي والحشو صغار الإبل وقد عشى يعشى إذا كان العشى له خلفة وقد حشوت الوسادة والوعاء أحشوها حشوا وقد حشى الرجل يحشى حشى إذا أخذه الربو وأنشد الأصمعي للشماخ .

(تلاعيني إذا ما شئت خود ... على الأنماط ذات حشى قطع) .

وقد مللت الخبزة في الملة أملها ملا وهي خبزة مليل يقال أطعمنا خبزة مليلا وأطعمنا خبز ملة والملة الرماد الحار ولا تقل أطعمنا ملة وقد مللت من الشيء فأنا أمل ملالا وملالة إذا ضجرت منه وهو رجل ملول ومل وهو ذو ملة قال الشاعر .

(إنك وإي لذو ملة ... يطرّفك الأدنى عن الأبعد) .

وقد ذهب الرجل يذهب ذهابا وقد ذهب الرجل يذهب ذهابا إذا رأى ذهابا في المعدن فبرق من عظمه في عينه قال أنشدنا ابن الأعرابي .

(ذهب لما أن رآها ثرمله ... وقال يا قوم رأيت منكره) .

(شذرة واد أو رأيت الزهره ...) .

ثرملة فاعل ذهب وقد حلم الرجل في منامه يحلم حلما وقد حلم الأديم يحلم حلما إذا كان فيه الحلمة وهي دودة في الجلد وقال وأنشدني أبو عمرو .
(فإنك والكتاب إلى على ... كدابغة وقد حلم الأديم)